مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الخميس 12 أكتوبر 2023

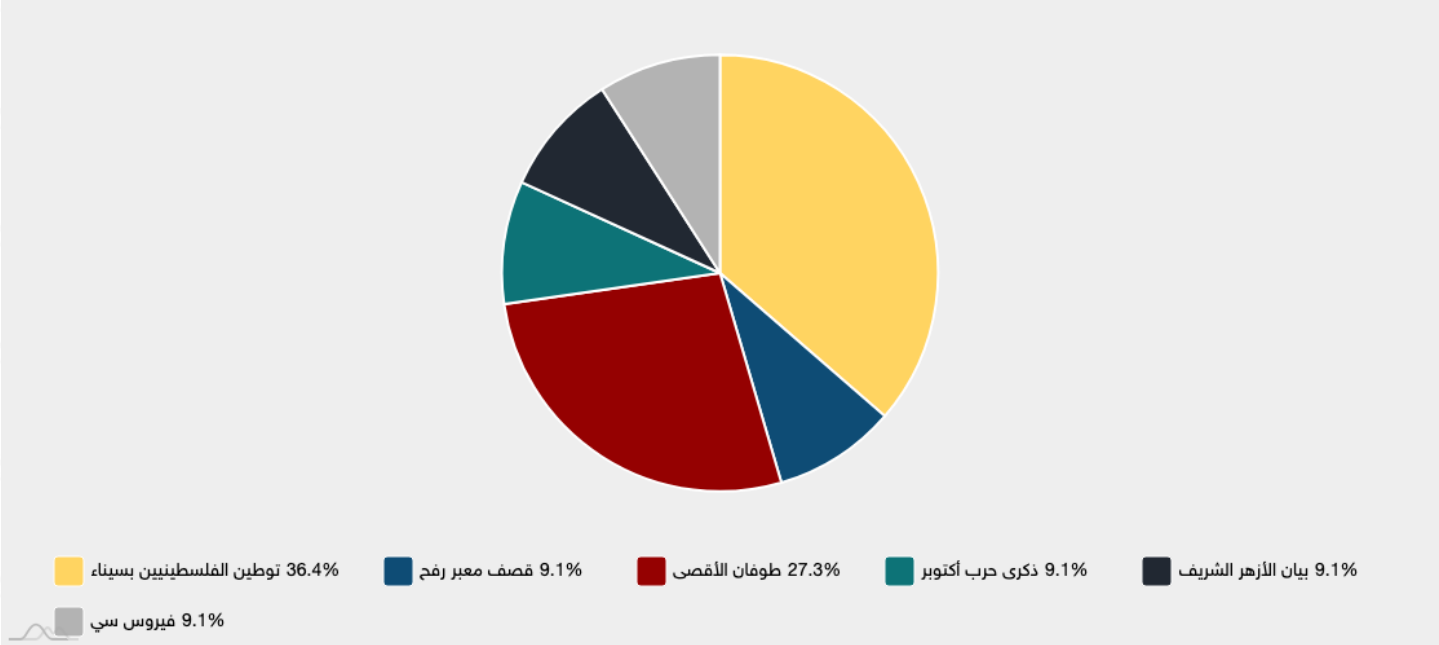

صالة التحرير يناقش الذكرى الخمسين لانتصارات حرب أكتوبر

(سياسي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى حرب أكتوبر

قال حلمي النمنم، وزير الثقافة الأسبق، إن الجبهة الداخلية القوية المتماسكة ساعدت في مساندة الجيش المصري في حربها في أكتوبر، وهذا أمر هام في الوقت الحالي، إذ إن الإنتاج الزراعي في مصر تضاعف خلال فترة أكتوبر، لافتًا إلى أن الشعب المصري كان متماسك وقت الحرب وهو ما ساعد الدولة كثيرًا. وأضاف أن خطة حرب أكتوبر جرى وضعها من قبل الفريق أحمد إسماعيل علي، والفريق سعد الدين الشاذلي، والرئيس الراحل محمد أنور السادات، وبدء التنفيذ في السادس من حرب أكتوبر، لافتًا إلى أن الدفعة كانت هائلة يوم السادس من أكتوبر.

وتابع بأن انتصار أكتوبر هو أكبر وأول انتصار قوي وحاسم تحققه القوات المسلحة المصرية منذ حروب إبراهيم باشا، أي أنه منذ زمن محمد علي، قائلًا: «من محمد علي إلى نصر أكتوبر 1973 كانت الانتصارات صغيرة أو انتكاسات في الحرب، ولكن حرب أكتوبر مصر قدمت عمل عسكري عظيم بكافة المقاييس». واستكمل أن مصر دخلت حرب أكتوبر بأسلحة قديمة تعمل منذ الخمسينيات، في ضوء رفض الاتحاد السوفيتي إعطاء مصر أسلحة هجومية في هذه الفترة، فضلًا عن استخدام أسلحة دفاعية، وهي العبقرية المصرية التي حولت تلك الأسلحة لأسلحة هجومية قادرة على هزيمة الجيش الذي يزعم أنه لا يُقهر.

وكشف عن أن الرئيس السادات كان في موقف غاية الصعوبة في ضوء الضغوطات الكبيرة من الشعب المصري حول رغبتهم في تغيير حالة اللاسلم واللا حرب التي تعيشها مصر في تلك الفترة، لافتا إلى أنه كان هناك اقتراحات من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة حول إنهاء الحرب وحصول إسرائيل على سيناء.

وأضاف أن إسرائيل كانت ترفض السلام بعد حرب 1967، وموشيه ديان كان يوافق على حصول مصر على سيناء بدون شرم الشيخ، وأكد أن سلام بدون شرم الشيخ مرفوض، وكانت إسرائيل مهتمة بشكل كبير في الحصول على شرم الشيخ. وتابع بأن الرئيس السادات كان في موقف عصيب أمام المثقفين في مصر، إذ إنه غير قادر على الحرب، فضلًا عن أن إسرائيل ترفض السلام في تلك الفترة، إلا أن مصر نجحت في عمل السلام بعدما انتصرت في الحرب فقط لا غير.

وأشار إلى أن قرار حرب أكتوبر 1973 يحسب للرئيس أنور السادات، بعد معارك سياسية ضخمة واجهته داخليًا وخارجيًا، لافتًا إلى أن ثورة التصحيح كانت أبرز تحدٍ للرئيس محمد أنور السادات داخليًا آنذاك مع علي صبري مساعده في ذلك الوقت.

واستكمل أن طرد الخبراء الروس من مصر في 1972 كانت خطوة مميزة من الرئيس محمد أنور السادات لم يتحدث عنها أحد بشكل كبير، حيث كان يوجد 18 ألف خبير عسكري روسي متواجدين في الجبهة، وفي حالة الفوز في حرب أكتوبر بتواجد الخبراء الروسيين كان الانتصار سيُنسب للاتحاد السوفيتي، كما أن تواجد الخبراء الروسيين يجعل الولايات المتحدة الأمريكية لها الحق في التدخل في الحرب بشكل مباشر.

وكشف عن أنه كان هناك قنوات سرية للتواصل بين السادات والولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال محمد حافظ إسماعيل، وكان يحمل عروض لأمريكا من أجل السلام، ويحاول استغلال هذا الأمر الآن ضد الرئيس السادات. وأضاف أن الرئيس السادات كان لديه دهاء كبير، إذ إنه أرسل للقوى العظمى في العالم أنه يرغب في السلام،

وبالتالي ما يتم قوله إن مصر ترغب في إبادة إسرائيل بالكامل غير صحيح، لا سيما أن مصر كانت ترغب في الحصول على سيناء والجولان لسوريا ويتم تحرير سيناء بالكامل.

وتابع بأن حرب أكتوبر كانت مفاجأة صادمة لدول عديدة، ومنها إسرائيل، إذ إن إسرائيل نفسها مُررت إليها معلومة أن سوريا ومصر ستهاجمان يوم الخامس من أكتوبر من خلال أشرف مروان، ومن ثم ينفي موشيه ديان هذا الأمر، وكل الأقمار الصناعية تكشف أن هناك حشود على الجبهة من الجيش المصري ألا إنهم لم يصدقوا. وذكر أن الرئيس السادات استخدام المناورات في مايو 1973 من أجل ألا تعلم إسرائيل موعد الحرب الرسمية، ولذلك توقيت حرب أكتوبر كانوا يعتقدون أنها مناورة عادية. وأردف أن الدول الغربية صُدمت من قرار حرب أكتوبر، إذ أنهم كانوا يعتقدون أن العرب غير قادرين على هذا الأمر، لافتًا إلى أن إسرائيل ما زالت مصدومة بحرب أكتوبر حتى الآن.

وتحدث عن كيفية شراء مضخات المياه الألمانية من أجل استخدامها في تدمير خط بارليف، في ضوء الاهتمام الكبير من الرئيس السادات بتفاصيل حرب أكتوبر دون أن يعلم أحد. وأضاف أن الاتحاد السوفيتي كان يرفض إعطاء أسلحة هجومية لأي دولة، وإنما تعطي أسلحة دفاعية للدول لتدافع عن حريتها واستقلالها، ومصر دخلت حرب أكتوبر بأسلحة دفاعية. وتابع أن مصر دخلت حرب أكتوبر بطائرات ميج 17 الموجودة في الخدمة منذ عام 1952 أمام أسلحة متطورة للغاية من قبل الجانب الإسرائيلي، إذ إن العبقرية كانت تحويل الأسلحة المصرية الدفاعية لأسلحة هجومية وهزيمة الجيش الذي لا يقهر.

وبيّن أن تدمير الساتر الترابي جاءت فكرته من خلال خرطوم المياه، وذلك من خلال إنشاء ساتر ترابي في دهشور، فنجحت مصر من خلال خبرة العميد باقي زكي يوسف باستخدام مضخات المياه، وتم شرائهم من ألمانيا، إذ كان هناك مراسل عسكري شهد الماكينة من المطافئ هناك، وجلبها إلى مصر في حقيبة دبلوماسية وتم شرائها من ألمانيا من قبل شركة مساهمة البحيرة على أنه سيتم استخدامها في استصلاح الأراضي.

ولفت إلى أن مصر نجحت في تحقيق أهدافها كاملة في حرب أكتوبر، إذ إن مصر حصلت على سيناء كاملة، وهو ما كانت ترفضه رئيسة الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير، وموشيه ديان، ولكن مصر نجحت في تحقيق هذا. وأضاف أن المزايدات في حرب أكتوبر في الوقت الحالي، حول أن إسرائيل هي من انتصرت في حرب أكتوبر وليست مصر أمر غير طبيعي وغير صحيح، والدليل على ذلك، حصول مصر على سيناء، وتدمير خط بارليف، وعبور قناة السويس، وكل تلك الأهداف تم تحقيقها بالكامل.

وتابع بأن مصر نجحت من خلال حرب أكتوبر في قطع ذراع إمكانية عبور قناة السويس، وتحطيم خط بارليف بالكامل، والحصول على سيناء كاملة، لافتا إلى أن إسرائيل ما زالت لا تصدق أنها انهزمت في حرب أكتوبر، ولكن سيناء هي أكبر دليل على الهزيمة. واستكمل بأن الرئيس السادات في السادس عشر من أكتوبر أكد في بيانه أن مصر قادرة على الرد على إسرائيل في حال استهداف أي منشآت مدنية، خاصة بعد محاولات إسرائيل من خلال معركة المنصورة، إلا أن الجيش المصري نجح في تدميرهم.

وقال إن تكليفات القائد العام للقائد الأعلى للقوات المسلحة تمثلت في النقاط التالية: كسر جمود إطلاق النار على طول الجبهة، وتكبيد العدو خسائر فادحة، وتحرير الأرض المحتلة على مراحل وفق إمكانات القوات المسلحة، وتعاون الجيش المصري مع الجيش السوري أو منفردًا، وكسر نظرية أن الجيش الإسرائيلي لا يقهر.

وتابع بأنه في خطاب 16 أكتوبر للرئيس السادات بمجلس الشعب قال إن العين بالعين والسن بالسن، بمعنى أن مصر قادرة على تنفيذ أي عمليات حال قيام إسرائيل بعمل غارات، مشيرًا إلى أن الفريق الشاذلي والجمسي ومحمد علي فهمي والمقاتلون المصريين كانوا هم أساس الحرب والانتصار على العدو.

وشدد على ضرورة تواجد جبهة داخلية قوية بجانب وجود جيش مسلح قوي، والشعب قبل الحرب تحمل ظروفا صعبة في التموين والغذاء وغيره، وكان طلب الشعب وقتها هو الحرب وتحرير الجبهة.

واستكمل: «الشعب المصري في جنازة عبد الناصر كان يردد عبارات «الثأر يا ريس.. نحارب يا ريس»، وحدث حالة مزج شعبي مع القوات المسلحة، مبينًا أن إسرائيل لا تعترف بانتصار مصر في 1973 لكنهم يعتمدون هزيمة مصر في 1956، وهذه حرب إضعاف الروح المعنوية لدى المصريين.

وذكر أن الدور العربي والإفريقي في حرب أكتوبر كان كبيرًا ولا يمكن أن نغفله، وهذا بدأ من مؤتمر القمة العربية في الخرطوم، وكانت البداية في المؤتمر بمصافحة الرئيس عبد الناصر بالملك فيصل.

التاسعة يناقش دعم مصر لفلسطين ويتهم الإخوان ومرسي بترتيب مخطط توطين الفلسطينيين بسيناء

(إقليمي ودولي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

علق الإعلامي يوسف الحسيني، على الصراعات والتوتر المشتعل في المنطقة بسبب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأضاف أن إحلال الاستقرار بالمنطقة، يبدأ بحل القضية الفلسطينية، مؤكدًا أن الوقف الفوري لتبادل إطلاق النار أولى خطوات الوصول لمفاوضات. وأكد أن حل القضية الفلسطينية يبدأ من القاهرة مباشرة، لافتًا إلى استضافتها اجتماعات الفصائل الفلسطينية الـ 14 خلال الفترة الماضية. وأوضح أن القاهرة من أكبر الدول التي دعمت القضية الفلسطينية سياسيًا، إضافة إلى جهودها في إعادة إعمار قطاع غزة.

وذكر أن هناك بعض المزايدات على دور مصر تجاه القضية الفلسطينية، معقبًا: «لا توجد دولة قدمت لـ فلسطين ربع أو عشر ما قدمته مصر». ووجه رسالة للمزايدين على الدور المصري تجاه فلسطين، قائلًا: «حد يقول لي من الذي استطاع أن يقدم عمل تجاه غزة مثلما عملته مصر» وأكد أن مصر الدولة الوحيدة التي قدمت 100 ألف شهيد من أجل القدس في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقدمت أكثر من 700 مليون دولار في عهد الرئيس السيسي إضافة إلى الجهود الدبلوماسية المستمرة، وبالتالي تعد مصر هي الوسيط الأكثر نزاهة لحل القضية الفلسطينية. واستعرض المذيع الاتصالات الهاتفية التي جرت بين الرئيس عبد الفتاح السيسي مع سكرتير عام الأمم المتحدة.

وقال السفير محمد العرابي، وزير خارجية مصر الأسبق، رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية، إن الكل يثق في أن مصر تمتلك القدرة بأن تتواصل مع الأطراف كلها وتصل إلى وقف التصعيد في غزة، مؤكدًا أن مصر تبذل جهودًا مضنية لتخفيض التصعيد داخل الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن الوضع في غزة مأساوي، لافتًا إلى أن الجميع يدين الآن بما فيهم دول الاتحاد الأوروبي فكرة هدم المنازل على السكان المدنيين على الرغم من أن المواقف الرسمية غير متعاطفة. وأوضح أن هناك حالة من الترقب لمحاولة احتواء الموقف، لكن من الواضح أن الجانب الإسرائيلي لديه قدر كبير من الإصرار على الاستمرار في عمليات القتل المتعمد من الجانب الإسرائيلي.

وأكد أن المجتمع الدولي يترقب الدور المصري وينتظره لتهدئة الوضع في قطاع غزة، قائلًا: «العالم يؤمن بأن مصر عندها القدرة التواصل مع الأطراف كلها ويصل لوقف التصعيد لان الوضع أصبح مأساوي». وأضاف أن الجميع يتحدث بما فيهم دول الاتحاد الأوروبي عن فكرة هدم المنازل على سكانها بالشكل البشع الذي يحدث في غزة، فضلًا عن نظرة تقدير وترقب للدور المصري المعروف لوقف هذه المعاناة. وتابع بأن هناك بعض الأصوات المؤيدة في أوروبا لما يجري في قطاع غزة، ولكن مصر تستطيع تقديم شيء سريع لوقف التصعيد ومحاولة التهدئة.

وأكدت الدكتورة دينا هلالي عضو لجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعي بمجلس الشيوخ، أن هناك مساعدات ضخمة للتحالف الوطني من أجل إرسالها إلى فلسطين، مبينة أن هذه المساعدات تعكس الأولوية المصرية للحفاظ على حياة الشعب الفلسطيني، مشددة على أن ما تشهده غزة اختراق واضح لكل قيم وقوانين حقوق الإنسان. وأضافت أنه علينا الالتفاف حول القيادة السياسية في الوقت الحالي ونكون على ثقة بأن الدولة المصرية وقيادتها حريصة على فلسطين، وأن القضية جزء من أمن مصر القومي. ونفت عودة المساعدات الإنسانية، مبينة أن هذه المساعدات كان يجري التجهيز لها من أجل إرسالها إلى غزة. وتابعت بأنه لا نقبل أن يقال إن مصر تتوانى في دورها عن الفلسطينيين، مبينة أن مصر دورها واضح ومحوري لدعم الأشقاء في الأزمات والكوارث، قائلة: «نحتاج حاليًا أن نرى بأعين الحقيقة ولا نقبل المزايدات والدولة المصرية لا تقصر وتأخذ على عاتقها الأمر، وحينما تنطلق المساعدات ستقطع ألسنة المتربصين».

وكشفت هند الضاوي الصحفية المتخصصة في القضايا الإقليمية الأسباب التي أدت إلى اشتعال الأزمة سريعًا بين فلسطين وإسرائيل، وشن حماس عملية طوفان الأقصى. وأوضحت أن من الأسباب التي فجرت الأزمة هي أن إسرائيل بدأت عمليًا تغيير ملاحم القدس على أرض الواقع. وأكدت أن إسرائيل يحكمها في الوقت الحالي دواعش اليهود، ويتبنون فكرة هدم المسجد الأقصى.

وذكرت أن عدد من الأبعاد الدولية أسهمت في اشتعال الصراع مرة أخرى بين فلسطين وإسرائيل، منها ما له علاقة الحرب بين أوكرانيا وروسيا. وتابعت: «الولايات المتحدة الأمريكية حولت دفة الصراع من التركيز على الحرب الأوكرانية الروسية، خوفًا من استخدام موسكو للسلاح النووي لمنطقة الشرق الأوسط بين تل أبيب وقطاع غزة». وأضافت أن الولايات المتحدة ورطت بوتين في الحرب الأوكرانية، لتتمكن من استعادة نفوذها في الشرق الأوسط وإفريقيا، التي سيطرت عليها موسكو خلال السنوات الماضية.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن قال إن الرئيس الراحل محمد مرسي اتصل به من أجل التباحث حول توطين الفلسطينيين على أرض سيناء، مشيرًا إلى أن أبو مازن أكد قدرته على مواجهة مرسي بذلك في حياته. وأكد أن استبدال الأوطان موجود فقط لدى الإخوان ومرشديهم ومؤيدي الجماعة. وذكر أن مصر لن تسمح بإعطاء الفلسطينيين وطن بديل في سيناء.

وقال محمد منصور الباحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن فكرة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء أثيرت خلال الحديث عن صفقة القرن، مشيرًا إلى أن هذا الطرح جرى تداوله خلال حكم الرئيس الراحل محمد أنور السادات، مؤكدًا أن أي حديث عن توطين مؤقت أو توطين دائم مرفوض مصريًا وعربيًا وفلسطينيًا.

وكشفت هند الضاوي الصحفية المتخصصة في القضايا الإقليمية، أن حلم من النيل إلى الفرات الذي يراود اليهود، يستدعي تهجير الفلسطينيين من سكان قطاع غزة إلى وطن بديل في سيناء، وتهجير سكان الضفة الغربية إلى

الأردن، ثم التوسع في الجولان، ثم التوسع في جنوب لبنان، ثم اندلاع حرب شاملة في الشرق الأوسط بين إيران وعناصرها في المنطقة أمام أمريكا وإسرائيل.

مضامين الفقرة الثالثة: أعمال طه حسين

أكد الدكتور عمرو بسيوني رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، أن مرور 50 عامًا على رحيل الدكتور طه حسين مناسبة مهمة لطبع قصور الثقافة أعمال طه حسين لعرضها بمعرض القاهرة للكتاب، مشددًا على أن هناك اهتمام من الوزارة بطباعة أعماله كاملة. وأضاف أنهم انتهوا من طباعة حوالي 20 كتاب عنه ويحاولون الوصول لطباعة المجموعة الكاملة لكتب طه حسين خلال المراحل القادمة قبل انطلاق معرض القاهرة للكتاب. وتابع بأنه من أهم انجازات هيئة قصور الثقافة أن مطبوعاتها قائمة على توفيرها بتكاليف منخفضة وأسعارها تتراوح من 5 الى 16 جنيه والجودة والتقنية ممتازة، مؤكدًا أن كل أعمال طه حسين تلقى إقبالًا كبير من الجمهور.

مضامين الفقرة الرابعة: متحف الآثار الرومانية

أكد الدكتور صبحي عاشور أستاذ الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآثار بجامعة حلوان، أن متحف الآثار الرومانية واليونانية في الإسكندرية، وهو واحد من أهم متاحف مصر وأول متحف بُنيَ بغرض أنه يكون متحف في مصر، مشيرًا إلى أن استقبال الجمهور في المتحف يوم الجمعة المقبلة. وأشار إلى أن المتحف يعرض حوالي 6 آلاف قطعة أثرية من مختلف التصنيفات، موضحًا أن المتحف كان مغلقا منذ 18 سنة لأن الآثار التي كانت معروضة هي صلب المقتنيات وتراث مصر خلال هذه الفترة وكان في حلقة مفقودة. وتابع بأن سيناريو العرض الجديد يعتمد على مفاهيم جديدة ويحكي تاريخ العلاقات بين مصر واليونان ويسرد حياة الدولة الرومانية في مصر مرورًا بالحقب التي عاصرتها، والمتحف كان جزء مهم من شخصية الإسكندرية القديمة لأنه يضم تراث المرحلة الأولى من حياة الإسكندرية خلال الـ 1000 سنة الأولى وكانت رسالة حب وسلام وتنوير للعالم.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

القاهرة من أكبر الدول التي دعمت القضية الفلسطينية سياسيًا إضافة إلى جهودها في إعادة إعمار قطاع غزة والمساعدات التي تجاوزت 700 مليون دولار.

مصر هي الوسيط الأكثر نزاهة لحل القضية الفلسطينية.

استبدال الأوطان موجود فقط لدى الإخوان ومرشديهم، ومصر لن تسمح بإعطاء الفلسطينيين وطن بديل في سيناء.

«مصر النهاردة» يناقش توطين الفلسطينيين بسيناء مقابل سداد ديون مصر وصفقة القرن والانتخابات الرئاسية

(إقليمي ودولي . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي محمد ناصر، إن عبد الفتاح السيسي كان ينتظر معجزة من السماء من أجل إسقاط ديون مصر، مبينًا أن السيسي كان ينتظر مصيبة من أجل إسقاط الديون، مثل "الحانوتي الذي يدعو صباحًا أكرمنا يا رب وينتظر حدوث مصيبة ووفاة أحد"، بحسب تعبير المذيع. وقال المذيع إنه عرض في حلقة 03 سبتمبر 2023 بأن السيسي تحدث سابقًا بأن حجم الديون التي سقطت عن مصر بلغت 43 مليار دولار في عام 1991. وتساءل المذيع: «هل يعمل السيسي على توطين الفلسطينيين في سيناء مقابل إسقاط ديون مصر؟».

وأشار إلى أن موقع مدى مصر قال إن الأحداث الفلسطينية تأتي على خلفية وضع سياسي واقتصادي دقيق في مصر، إذ بعد أقل من شهرين، تخوض مصر انتخابات رئاسية جديدة، يترشح فيها الرئيس السيسي وسط غضب شعبي كبير، بسبب معدلات تضخم غير مسبوقة وأزمة ديون لم تعرفها مصر من قبل، بما يطرح علامات استفهام حول قدرة مصر على مواجهة الضغوط، إذ تشير المصادر إلى أن الأجهزة السيادية المصرية تخشى أن يتسبب ضعف الموقف المصري في أن تطرح إسرائيل، بدعم أمريكي، مخطط إعادة توطين الفلسطينيين في سيناء، وهي القضية التي رفضتها مصر مرارًا طوال العقدين الأخيرين، خصوصًا إذا ارتبط هذا الطرح بإغراءات من قبيل شطب جزء كبير من الديون المستحقة عليها، أو أي إغراءات اقتصادية أخرى.

واستعرض المذيع، منشور الإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين: «توطين الفلسطينيين في سينا مقابل حذف ديون مصر الخارجية، فكروا فيها». وقال المذيع: «تذكر لماذا هجر السيسي المواطنين من رفح؟».

واستعرض المذيع تقرير معلوماتي يشير إلى التتابع الزمني في تهجير المواطنين من سيناء، بما يهدف إلى مخطط توطين الفلسطينيين، وذلك منذ أكتوبر 2014 حينما جرى الإعلان عن إنشاء منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة، مرورًا بتعهد السيسي في أكتوبر 2017 للرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب بمساعدته في تنفيذ صفقة القرن لحل القضية الفلسطينية، وصولًا إلى إدراج منازل أهالي العريش ضمن مخطط إزالة لتوسعة ميناء العريش، وأخيرًا تسليم جهات سيادية أرض رفح لشركة إبراهيم العرجاني التابعة للمخابرات المصرية لتدشين مشروعات استثمارية في أغسطس 2023. واستعرض المذيع عددًا من الفيديوهات التي ترصد تهجير المواطنين من العريش ورفح، ومعاملة محافظة شمال سيناء للأهالي معاملة سيئة.

مضامين الفقرة الثانية: صفقة القرن

استعرض الإعلامي محمد ناصر، تقرير انفوجراف يرصد البنود الشائكة في صفقة القرن، إذ يجري تمويل هذه الصفقة بقيمة 700مليار دولار من السعودية واليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأميركية، وتقسم كالتالي 500 مليار دولار مناصفة بين مصر والأردن، و200 مليار دولار للعراق، لتوطين الفلسطينيين في هذه الدول الثلاث. وذكر المذيع أن الصفقة ستحتوي على إسقاط ديون مصر، ومنح مصر 250 مليار دولار، إلى جانب توسيع مساحة غزة 7 آلاف كيلو باتجاه العريش، بناء 2 ميناء ومطار بمدينة العريش، وتدشين مركز إقليمي للغاز في العريش، وبناء مجمعات سكنية ومناطق صناعية، ومشروعات بنى تحتية، ومشروعات للطاقة، والمياه، والسياحة. ولفت المذيع إلى أن الإعلامي أحمد الطاهري مدير قناة القاهرة الإخبارية تحدث كذبًا أن السيسي رفض صفقة القرن، وبيّن المذيع أن السيسي شخصيًا عرض للرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب مساعدته في تنفيذ صفقة القرن لحل القضية الفلسطينية.

ولفت المذيع إلى أن إعلاميي النظام والمواقع الإلكترونية تحدثت عن رد عبد الفتاح السيسي بعد قصف معبر رفح، بأنه لا تهاون أو تفريط في أمن مصر القومي تحت أي ظرف، وعلى الشعب المصري أن يكون واعيًا بتعقيدات الموقف ومدركًا حجم التهديد. وشدد على أن أمن مصر القومي مسؤوليته الأولى. وأشار إلى أن إعلاميي النظام

تحدث في نغمة واحدة أن كل الرؤساء رفضوا مخطط توطين الفلسطينيين في سيناء، ما عدا الإخوان ومحمد مرسي. وسخر المذيع، قائلا: «نعم مرسي والإخوان تنازلوا عن جزيرتي تيران وصنافير، وبيع مياه مصر عن طريق سد النهضة»، قائلا إن هذه النغمة جاءت مباشرة من الملاك عباس كامل مدير المخابرات العامة. وأكد المذيع أن كل ما قاله السيسي تراجع فيه، مذكرا المشاهدين بحديث السيسي عن عدم رفع أسعار السلع، وعدم التفريط في مياه النيل، والتفريط في جزيرتي تيران وصنافير.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

ذكر الإعلامي محمد ناصر أنه لم يتبق إلا ثلاثة أيام وتنتهي الفترة الزمنية المخصصة لجمع التوكيلات وتزكية النواب للمرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، وأضاف ساخرا أن هذه الانتخابات هي أشرس معركة انتخابية في العالم وينتظرها الجميع، مشيرا إلى أن أحمد طنطاوي جمع مستندات ووثائق تثبت منع مؤيديه من تحرير توكيلات لمقر الهيئة الوطنية للانتخابات التي يحميها المخابرات العامة بقيادة عباس كامل. وذكر أن مقر الهيئة كان مدججا بعدد من عناصر الأمن الوطني.

واستعرض المذيع منشورا للناشط الحقوقي حسام بهجت يتحدث عن أن منع التوكيلات في مكاتب الشهر العقاري مسؤولية جنائية وليست سياسية يتحملها المستشار عمر مروان وزير العدل. واستعرض المذيع منشورا للفنان عمرو واكد بانسحاب القضاة الشرفاء من هذه مهزلة الانتخابات الرئاسية. واستعرض المذيع خبر بعنوان: «الهيئة الوطنية للانتخابات ترفض منح استثناءات لأحد راغبي الترشح والطنطاوي يرد بتوكيلات إلكترونية». وأشاد المذيع بمحاولات أحمد الطنطاوي المرشح الرئاسي المحتمل في تعرية النظام الحالي، واستكماله لمعركة التوكيلات الشعبية.

وأشار المذيع إلى أن النظام حاول التشويه للمرشح أحمد طنطاوي، إذ روج بأن زوجة طنطاوي منتقبة، مستعرضا منشور لانسحاب أحد أعضاء حملة طنطاوي من الحملة الرئاسية بسبب انتقاب زوجة الأخير. وأكد المذيع أن هذه الشائعة جرى تفنيدها بصورة لأسرة طنطاوي. وعرض المذيع تعليقات رواد التواصل الاجتماعي الذين رفضوا فكرة إقحام ملبس زوجة طنطاوي في الانتخابات الرئاسية، والإشارة إلى ضرورة منع فكرة "السيدة الأولى في مصر". وذكر المذيع أن قرينة الرئيس جمال عبد الناصر لم يسمع أحد صوتها حتى الآن.

وأشار إلى أن المجتمع المصري أصبح أشرس عن ذي قبل، حتى أنه بات يُحكم على الأشخاص من زيهم ولباسهم، وتوجهاتهم. وذكر أن الاضطهاد الذي كان يحدث مع السود في أمريكا يحدث مثيله الآن في التيار الإسلامي بسبب توجهاتهم وزيهم، بينما الليبرالي بات معروفا عنه أنه الشخص الذي يشرب الخمر كثيرا، وكلما شرب الشخص الخمر كثيرا وأصبحت زوجته تتعرى أكثر وتكون لديها علاقات كثيرة، أصبحت أكثر ليبرالية.

ونوّه المذيع بأن جميلة إسماعيل تصنع تاريخا سياسيا مزيفا بالانسحاب من انتخابات الرئاسة، مبينا أن الجمعية العمومية لحزب الدستور رفضت خوض جميلة إسماعيل انتخابات الرئاسة. واستعرض المذيع بيان جميلة إسماعيل بشأن تراجعها عن خوض انتخابات الرئاسة.

مضامين الفقرة الرابعة: مبادرة خفض الأسعار

تحدث الإعلامي محمد ناصر، عن مبادرة خفض الأسعار، مبينا أن هذه المبادرة كيف ستحدث وسيكون لها نتائج على أرض الواقع، بينما التضخم وصل إلى أعلى معدلاته إذ بلغ أكثر من 39%، فضلا عن وصول سعر الدولار إلى 43 جنيها. وأكد أن مبادرة خفض الأسعار لمدة ست شهور مقبلة تأتي إجبارا وإلزاما من الحكومة والدولة للشركات من أجل ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر فترة مقبلة. وأكد المذيع أن الحكومة تخدع الشعب

عبر مبادرة خفض الأسعار. واستعرض المذيع عددًا من عناوين الأخبار التي تكشف تدهور الوضع الاقتصادي والتصنيف الائتماني لمصر مع نظرة مستقبلية سيئة، فضلًا عن تصريحات الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي بضرورة تعويم الجنيه حتى لا يتدهور الاقتصاد المصري. وأشار إلى أن قرار وقف بطاقات الخصم المباشر بالدولار بالخارج تسبب في خراب أسر كثيرة من المصريين بالخارج. واستعرض المذيع، فيديو لطفل في الصفوف الابتدائية، يرصد فيها أن مصر من أكثر الدول التي تتمتع بالموارد والثروات الطبيعية، ويقول في الفيديو: «مصر مش فقيرة أوي لكنها مسروقة أوي».

أبرز تصريحات محمد ناصر:

عبد الفتاح السيسي كان ينتظر معجزة من السماء من أجل إسقاط ديون مصر.

يحدث في مصر يدين حماس بدعوى استهدافها للإسرائيليين ويناقش توطين الفلسطينيين بسيناء والانتخابات الرئاسية

(إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قال الإعلامي شريف عامر، إن الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية باتت تنظر إلى أحوال المدنيين وليس الشهداء، لا سيما أن وزير الصحة الفلسطينية تحدثت عن نفاد الوقود والمياه من المستشفيات، وأشار إلى أن سامح شكري وزير الخارجية تحدث مع مسؤولين في الأمم المتحدة حول الرؤى والتقييمات تجاه سبل التخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني تحت نيران القصف الإسرائيلي العنيف والمستمر، حيث توافقت الرؤى حول ضرورة تجنيب المدنيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التعرض لمخاطر التصعيد العسكري القائم، سواء داخل قطاع غزة أو في محيطه، كما حذّر من مغبة التوسع في تنفيذ سياسات العقاب الجماعي والتجويع والحصار بالمخالفة لأحكام القانون الدولي الإنساني.

وقال حسام زكي الأمين المساعد لجامعة الدول العربية، إن الوضع الخاص في قطاع غزة ملتبس ويعطي انطباع بأنه صاحب قراره لكن في حقيقة الأمر هو قطاع خاضع للسلطات الاسرائيلية، وهو من يسيطر على مقاليد الأمور وبحره وهواءه ومياه. وأكد أن من يدفع الثمن هم أبناء قطاع غزة من المدنيين والأبرياء، وثانيًا القضية الفلسطينية نفسها، مؤكدًا أننا نحن أمام حدث غير مسبوق يمكن أن يدخل المنطقة كلها في أوضاع صعبة للغاية. وأوضح أن الوضع اليوم خطير للغاية، إذ في المرات السابقة رد المقاومة الفلسطينية هو إطلاق صواريخ، لكن هذه المرة دخلت في سياق مختلف بإرسال أعداد من الأفراد داخل إسرائيل والقيام بعمليات عسكرية طالت مدنيين وعسكريين وأوقعوا قتلى وجرحى وأخذوا العديد من الأسرى للتفاوض عليهم، معلقًا بأن الجانب الحمساوي كسر القواعد المعروفة.

وذكر أن الوضع اليوم في قطاع غزة أخطر من المرات السابقة بكثير، وأن إسرائيل ردها سوف يكون ردًا مختلفًا ليس مثل المرات السابقة. وأكد أن ما تفعله إسرائيل سوف يدخل المنطقة في أوضاع صعبة للغاية ويجلب عدم استقرار

لفترة طويلة. وأضاف أنه هناك تخوفات من توسيع دائرة الصراع في غزة وتتوسع رقعة المواجهة وهذا الأمر ليس في صالح استقرار المنطقة على الإطلاق، لافتًا إلى أن توسيع رقعة المواجهة ليس في صالح المنطقة ولا استقرارها.

وذكر أن هناك تخوفات من توسيع دائرة الصراع في قطاع غزة، موضحًا أن هناك مناوشات حاليًا بين إسرائيل وحزب االله في لبنان، وهذا أمر خطير، مضيفًا أن توسيع رقعة المواجهة ليس في صالح استقرار المنطقة على الإطلاق، معلقًا بأن هذه الأمور يصعب احتوائها. وطالب إسرائيل باحترام القانون الدولي والإنساني، مشيرًا إلى أن نتعرض لهجوم إعلامي غربي شرس، منوهًا بأن استهداف حماس للمدنيين استفاد منه الجانب الإسرائيلي في الحديث على المستوى العالمي، منتقدًا ما فعلته الحركة أو ما تفعله إسرائيل بشأن المدنيين الفلسطينيين في ضوء احترام القانون الدولي والإنساني.

وأوضح أن أخطر مرحلة في القضية الفلسطينية، هي مرحلة "الترانسفير" وهي أن يُهجر الفلسطينيون من منازلهم في قطاع غزة، لافتًا إلى أن الإسرائيليين يروجون لهذا المخطط، لكنه مرفوض عربيًا خاصة فلسطين، منوهًا بأن تهجير الفلسطينيين من منازلهم باب مغلق ولا يمكن فتحه أو أن يحظى بأى موافقة عربية، مطالبًا إسرائيل باحترام القانون الدولي والإنساني.

وقال السفير نبيل فهمي، وزير الخارجية السابق، إن الظلم والاحتلال لا يدوم واليأس يولد رد الفعل العنيف، مشيرًا إلى أن الصراع في غزة أصبح صراعًا بين قوة عسكرية غير نظامية ومدنيين أبرياء. وذكر أن حالة الهيستريا الموجود في الجانب الإسرائيلي وإشارته إلى أن هذه العملية العسكرية تعد اعتداء على الجانبين الإسرائيلي والأمريكي يأتي نتيجة استهداف حماس للمدنيين الإسرائيليين. وذكر أن الموقف الإسرائيلي الحالي لا يواكب ولا يتماهى مع إحداث عملية سلام في المنطقة.

وقال إن الضرب العشوائي الجماعي ضد المدنيين من مسئوليات الدولة المحتلة، مشددًا على أهمية محاسبة الجانب الإسرائيلي على مخالفاته. ونوه بأن الوضع العربي غير جيد، لكن فرض القيود دون بذل جهد للحد من الخسائر وقلب الحقائق غير سليم، مضيفًا: «ألححت على الجانب الفلسطيني مرارًا؛ أبرزوا الانتهاكات الإنسانية الإسرائيلية في كل المحافل الدولية، لكن للأسف لم يحدث الأمر بالقدر الكافي». وأكد أن لديه أمل كبير في محاسبة إسرائيل على مخالفاتها وانتهاكاتها الإنسانية في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن هناك تقصيرًا من المجتمع الدولي في هذا المجال. وأعرب عن أمنياته في نيل القضية الفلسطينية قدرًا من الزخم السياسي، تزامنًا مع الانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة، منوهًا بأنه غير متفائل بالوصول إلى حل للقضية على المدى القصير.

وقال إن المواجهات الدائرة الآن بين حركة حماس وقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، تؤدي إلى احتمالات عنف في مناطق مختلفة. وأضاف أن تلك المواجهات لن تتحول إلى حرب بالمعنى التقليدي جيوش ضد جيوش؛ لأن الجانب الفلسطيني لا يمتلك جيشًا من الأساس. ورأى بأن الأوضاع تتجه لمزيد من العنف؛ نتيجة الإحباط واستمرار الاحتلال، وغياب أي فرصة حقيقية لعملية سلام فيها جزء من الأمل نحو الانفراج، منوهًا بأن إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق قال له في إحدى لقاءاته معه إنه لو كان فلسطينيًا لتحول إلى إرهابي.

وذكر أن بدء عملية سياسية من الجانب العربي أمر ضروري، داعيًا إلى تحريك الأطراف الدولية المختلفة سعيًا لإيجاد وسيلة لوضع أطر معينة للتحرك وتحديد ما هو مقبول وغير مقبول على الأرض، ومتابعة التعامل الإنساني القانوني، ووضع خطة للعودة مرة أخرى للتفاوض الفلسطيني الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي شريف عامر، إن هناك حديث بات يروج يوميًا في وسائل الإعلام العالمية بضم الضفة الغربية للأردن، وضم غزة إلى سيناء، وتهجير الفلسطينيين إلى هاتين المنطقتين.

قال حسام زكي الأمين المساعد لجامعة الدول العربية، إن أخطر مرحلة في القضية الفلسطينية، هي مرحلة "الترانسفير" وهي أن يُهجر الفلسطينيون من منازلهم في قطاع غزة، لافتًا إلى أن الإسرائيليين يروجون لهذا المخطط، لكنه مرفوض عربيًا خاصة فلسطين، منوهًا بأن تهجير الفلسطينيين من منازلهم باب مغلق ولا يمكن فتحه أو أن يحظى بأي موافقة عربية، مطالبًا إسرائيل باحترام القانون الدولي والإنساني.

وأوضح السفير نبيل فهمي، وزير الخارجية السابق، أن تصريحات بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل حول تغيير شكل المنطقة تدخلنا في حلقة مفرغة من العنف، كما تحدث عن أن أي تغيير في شكل المنطقة لن يُحل القضية ولكن سيتسبب في استخدام العنف مرة أخرى. وأكد أن الجانب الإسرائيلي يبالغ فيما يصفه الإعلام العالمي، ودون عملية السلام وإبراز الأخطاء الإسرائيلية من الطبيعي أن يحبط الشعب الفلسطيني ويلجأ لاستخدام القوة. وأضاف أن الوضع اليوم في غزة خطير للغاية يؤثر على المنطقة العربية.

ولفت إلى أن الوصول إلى حل على المدى القصير مع الحكومة الإسرائيلية الحالية شبه مستحيل، موضحًا أن الائتلاف الإسرائيلي الحالي من ضمن أعضائه متطرفون. وتابع: «هؤلاء المتطرفين قالوا صراحة إن الفلسطينيين أمامهم 3 خيارات، بينها القبول بالوضع الحالي تحت سيطرة الاحتلال، أو الهجرة إلى المنطقة من المنطقة بالكامل، أو الانتقال خارج الضفة وغزة». وأشار إلى أن الوصول إلى حلول للصراع في غزة حاليًا أمر شبه مستحيل؛ لذلك ينبغي توفير ممرات آمنة عن طريق مصر لخروج الجرحى والعمل مع الأمم المتحدة لضمان ذلك.

وذكر عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، أن ما يحدث بين فلسطين وإسرائيل أحدث تحولات كبرى في المنطقة، والعالم أجمع تأثر بين عشية وضحاها، مشددًا على أن ما حدث يثبت أن إسرائيل تريد إقامة وطن بديل للفلسطينيين. وأضاف أن إسرائيل تسعى إلى تهجير الفلسطينيين إلى مصر، متابعًا: «أرى أن هناك توحد في الرؤى بين الدولة وقوى المعارضة حول الأحداث الجارية في فلسطين». وأشار إلى أن إسرائيل تريد إقامة وطن بديل للفلسطينيين، وطالبوا الغزاويين بالهروب إلى مصر، لذلك ما كان يقال في الغرف المغلقة أصبح حقيقة.

وقال عمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية، إن ما يقوم به الكيان الصهيوني، من قطع خدمات الغاز والكهرباء والمياه عن قطاع غزة، أمر لا نسمح به وندينه بشدة وهنف، لافتًا إلى أن هذه الخدمات ليست مدفوعة من الجانب الإسرائيلي، وإنما هي مسروقة من قبل الكيان الصهيوني الذي احتل الأراضي الفلسطينية، متابعًا أن الشعب المصري ليس معزولًا عما يحدث حوله من أحداث بالمنطقة. وأضاف أن الشعب المصري دائمًا ما يتذكر الاحتلال الإسرائيلي، وأهدافهم لسرقة ثروات سيناء، وإحداث أضرار في مصر وسيناء، متابعًا بأن المصريين يكرهون إسرائيل منذ قديم الزمن.

وذكر أن مصر الدولة العربية الوحيدة التي لا يوجد بها مخيمات، مبينًا أن الكيان الإسرائيلي يرغب في إقامة مخيمات بداخلها، مشددًا على أهمية رفض مصر خطة "الترانسفير" لفكرة الدفع بالفلسطينيين إلى سيناء. وأشار إلى أن صانع القرار المصري يتخوف من الشارع المصري لا سيما أنه توجد إمكانية خروج تظاهرات بعد صلاة الجمعة والخطب الدينية، فضلًا عن وجود قوى مدنية ربما تبرز موقف محدد تجاه القضية، إلى جانب موقف جماعة الإخوان المسلمين تجاه الأحداث الحالية، مشددًا على ضرورة أن يكون الخطاب الإعلامي المصري رافضًا بقوة لهذا المخطط.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي شريف عامر، إن المزاج العام المصري تحول تمامًا منذ الأسابيع الماضية الذي كان يهتم بالانتخابات الرئاسية وتأثير ارتفاع أسعار الخضار في تحديد الرئيس المصري المقبل، إلى أن أصبح يتهم بالحديث عن وجود جزء مهدد من الأراضي المصرية نتيجة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

وقال عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، إن بعض مرشحي الرئاسة لم يكونوا مؤثرين في المشهد السياسي بشكل واضح قبل الترشح للانتخابات، متابعًا أن مصر باتت تتأثر سلبًا وإيجابًا بكل ما يحدث في فلسطين والعالم كله يتابع ما يحدث في غزة.

وقال الكاتب الصحفي محمد فتحي، إن الرأي العام المصري تحول من الحديث عن الانتخابات الرئاسية إلى الاهتمام بالأمن القومي المصري، مبينًا أن المزاج العام المصري أصبح مطمئنًا بوجود مرشح رئاسي ذي خلفية عسكرية لا سيما أن المرشحين الآخرين يطرحون بيانات فقط معروفة ومقروءة سابقًا، مضيفًا أن الصفحة الرسمية لحملة المرشح عبد الفتاح السيسي التي تضم 123 ألف متابع، لم تتحدث عن الموقف الراهن في فلسطين، ورأى أنه من الأفضل وجود موقف من المرشح على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة به، منوهًا بأنه إذا أراد الناخب معرفة موقف المرشح سواء السيسي أو أحمد طنطاوي أو حازم عمر أو عبد السند يمامة أو فريد زهران يجدها على صفحة الحملة الرسمية. وذكر أن المرشح أحمد طنطاوي قدم بيانًا مستهلكًا ومعروفًا حول الموقف من القضية الفلسطينية بينما المرشح حازم عمر تناول الموقف الراهن أكثر من مرة. ولفت إلى أن حملة طنطاوي على منصات التواصل الاجتماعي تضم ألفاظًا تحتوي على العنف السياسي، وانتقلت من بعد نشر البيان الخاص بالموقف من القضية الفلسطينية إلى الحديث عن صعوبة تحرير التوكيلات.

أبرز تصريحات شريف عامر:

هناك حديث بات يروج يوميًا في وسائل الإعلام العالمية بضم الضفة الغربية للأردن، وضم غزة إلى سيناء، وتهجير الفلسطينيين إلى هاتين المنطقتين

المزاج العام المصري تحول تمامًا منذ الأسابيع الماضية بعدما كان يهتم بالانتخابات الرئاسية وتأثير ارتفاع أسعار الخضار في تحديد الرئيس المصري المقبل، حتى أصبح يتهم بالحديث عن وجود جزء مهدد من الأراضي المصرية نتيجة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

على مسؤوليتي يشيد ببيان الأزهر ويناقش توطين الفلسطينيين بسيناء وتنظيم احتفالية كبرى بذكرى أكتوبر

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: بيان الأزهر الشريف

أشاد الإعلامي أحمد موسى، ببيان الإمام أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الداعم لفلسطين والشعب الفلسطيني، في ضوء القتل والترهيب الواضح من قبل الكيان الصهيوني. وأضاف أن بيان الأزهر الشريف اليوم قوي، وتضمن تصريحات مهمة للغاية في حق فلسطين، وشمل هجومًا حادًا على الكيان الصهيوني.

واستعرض المذيع بيان شيخ الأزهر الشريف، قائلا إن الأزهر يُطالب الحكومات العربية والإسلامية باتّخاذ موقف موحد في وجه الالتفاف الغربي اللاإنساني الداعم للكيان الصهيوني". وأردف بأن التاريخ لن يرحم المتقاعسين المتخاذلينَ عن نصرة الشعب الفلسطيني، كما وجه الأزهر تحية لصمود الفلسطينيين، محذرًا إياهم من مغادرة أرضهم، معتبرًا أن في ذلك زوال لقضيتهم إلى الأبد.وذكر البيان أن الأزهر الشريف جدد تحيته لصمود أبناء فلسطين العزيزة، وتقديره لتشبثهم بأرضهم الغالية، وتمسكهم بالبقاء فوق ترابها، مهما كان الثمن والتضحيات، فالأرض أمومة وعِرضٌ وشرف.

وأضاف المذيع أن الأزهر وجه رسالته قائلا: «لأولئك المتمسكين بأرضهم أنه خيرٌ لكم أن تموتوا على أرضكم فرسانًا وأبطالا وشهداءَ من أن تتركوها حمًى مستباحًا للمستعمرين الغاصبين، واعلموا أن في ترك أراضيكم موتًا لقضيتكم وقضيتنا وزوالها إلى الأبد»، كما دعا الأزهر الدول العربية والإسلامية إلى أن تستشعر واجبها ومسئولياتها الدينية والتاريخية وتسارع إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية على وجه السرعة وضمان عبورها إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مضيفًا أن دعم الفلسطينيين عبر القنوات الرسمية واجب ديني وشرعي والتزام أخلاقي وإنساني. ورأى أن استهداف المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ العزل وقصف المستشفيات والأسواق وسيارات الإسعاف والمساجد والمدارس والحصار الخانق لقطاع غزة واستخدام الأسلحة الثقيلة والمحرمة دوليًا وأخلاقيًا هو إبادة جماعية وجرائم حرب مكتملة الأركان ووصمة عار على جبين الصهاينة وداعميهم.

وتابع المذيع بأن هذا هو الأزهر وهذا موقف الأزهر دائمًا من القضية الفلسطينية، وبيان الأزهر واضح وقوي، خاصة أن الإعلام الغربي بلا استثناء منحاز ضد فلسطين وداعمة للقتل والإبادة. وأكد أن إعلام الغرب لم يكن على الحياد أبدًا ولا يهمه سوى مصالحه فقط، وبيان الأزهر مهم وموقف معروف دائمًا عن المؤسسة والإمام الطيب، مناشدًا بمشاركة رسالة الأزهر لأهالينا في فلسطين.

مضامين الفقرة الثانية: جرائم الاحتلال الصهيوني

قال الإعلامي أحمد موسى إن الكيان الصهيوني المحتل ما زال يقوم بعمليات وجرائم حرب بحق الفلسطينيين، والمستشفيات مقطوع عنها الكهرباء وهذه كارثة بشرية، والكيان الصهيوني سرق الأراضي من أول مؤتمر في سويسرا ببازل 1798 حتى 1904. وذكر أن إيلي زعيرا رئيس الاستخبارات الإسرائيلية بعد حرب أكتوبر قال إنه علينا الاستعداد لدخول حرب أخرى مع الدول العربية ولم يحدد الوقت، وستكون في ظروف أسوأ من حرب أكتوبر.

وأكد أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل كون الأخيرة تحقق مصالحها، كما تعتبرها أمنها القومي. وكشف عن تحرك حاملة طائرات جديدة من الولايات المتحدة الأمريكية من أجل دعم إسرائيل داخل غزة وفلسطين، في دعم غير مسبوق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف أنه كان قد تحدث أمس أن الولايات المتحدة الأمريكية ستقوم بإرسال حاملة طائرات جديدة لإسرائيل، ووصلت بالفعل اليوم.

وأضاف أن أمريكا وإسرائيل لا تعرفان القانون الدولي، متسائلا: «هل تمت محاكمة أي مسؤول إسرائيلي عن جرائم حرب؟». ولفت إلى أن إسرائيل فكرت في اللجوء إلى الاستخدام السلاح النووي ضد مصر عام 1973، مضيفا: «اليوم واحدة مجرمة في الكنيست الإسرائيلي، طالبت باستخدام السلاح النووي في قطاع غزة». وتابع أن الفصائل الفلسطينية أرسلت صاروخًا إلى مفاعل ديمونة، رغم أنه أكثر منطقة بها تأمين في بإسرائيل، مشددًا على ضرورة امتلاك العالم أسلحة تضاهي السلاح النووي الذي يتم التهديد به دائمًا. وأشار إلى أن الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة في العالم التي استخدمت السلاح النووي ضد اليابان.

وكشف الإعلامي أحمد موسى، عن أن استغلال أمريكا قوتها في دعم إسرائيل له ثلاثة أهداف وهو الردع والضغط

والتخويف للجانب الفلسطيني، لافتًا إلى أنه ما تقوم به أمريكا هو نوع من أنواع البلطجة الواضحة، وغير ملتزمين بأي قوانين دولية. وأضاف أن إسرائيل لديها حماية أمريكية ضد أي قوانين وضد أي عقوبات، لافتًا إلى أن إسرائيل تستخدم قنابل محرمة دوليًا وهي قنابل الفسفور الأبيض، وبعض المسؤولين ينصحون باستخدام النووي.

مضامين الفقرة الثالثة: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الكيان الصهيوني ينفذ جرائم حرب في غزة من خلال إطلاق مئات الصواريخ، والضرب بالآلات العسكرية الثقيلة؛ ردًا على إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى 16 اتصالًا من قادة العالم العربي والغربي بشأن مناقشة موقف القضية الفلسطينية وحقن الدماء وحماية المدنيين في غزة، مشيدًا بتواصل الرئيس مع الولايات المتحدة الأمريكية لفتح ممرات آمنة وإيجاد حل للأزمة وحقن دماء المدنيين من كلا الجانبين.

وتابع بأنه الآن يتم تدمير غزة بالكامل، والعالم يتحدث مع الرئيس السيسي، وهذا يعني أن حجم التحرك بحجم صناعة القرار وحجم الدولة ومؤسساتها من الرئاسة، المخابرات العامة، وزارة الخارجية؛ لوقف إطلاق النار وحماية أرواح الفلسطينيين وتوصيل المؤن والوقود ومنع وقوع كارثة إنسانية وهي الحصار الكامل لشعب فلسطين. واستكمل موسى: «الرئيس السيسي ربنا يحفظه على ما يقوم به من أجل توفير حماية ودعم كبير لشعب فلسطين الشقيقة، ومصر عليها مسؤولية وعلى قدرها يتحدث العالم مع رئيس لديه صبر وإرادة وصاحب قرار، وكل تصريح وخطوة له إجراء دقيق ومنسق».

وعلق على تداول بعض وسائل الإعلام العربية أنباء غير صحيحة عن إبلاغ مصر إسرائيل بعملية طوفان الأقصى، قائلًا: «نتمنى أن نرى المصادر المصرية، همّ استهدفونا بذلك في عام 2008». وأشار إلى أن السفير أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية الأسبق وأمين جامعة الدول العربية، وثق في كتاب بعنوان «شهادتي»، كل التفاصيل الخاصة بالوضع في غزة، والكلام عن سيناء والحديث الدائر في ذلك الوقت عن تحديات التسوية السلمية، ومخطط تبادل الأرض.

وأوضح أن أبو الغيط روى ما حدث من عدوان إسرائيلي على قطاع غزة في 2008، مضيفًا: «ما يحدث اليوم أبو الغيط تكلم عنه في 2008، وتكلم على أطماع إسرائيل في سيناء من 2005 حتى 2011». وتابع بأن مصر عُرض عليها تحويل معبر رفح ليكون تجاري، وإنشاء منطقة صناعية فلسطينية داخل سيناء وتصدير الغاز عن طريق مصر. ونوه بأن أبو الغيط ذكر أن أمريكا وإسرائيل طرحتا إعطاء مصر أراضٍ في النقب مقابل العريش وساحل البحر الأحمر، مؤكدًا أن مصر ردت بالرفض فورًا.

ولفت المذيع إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شدد في تصريحاته الأخيرة على أن الأرض التي يعيش عليها الفلسطينيون أرضهم تاريخيًا وكان من المفترض إنشاء دولة فلسطينية مستقلة تشملها غزة، كما أكد الرئيس الروسي أن غزة جزء من أرض فلسطين التاريخية، وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن الدعوات الموجهة للفلسطينيين للمغادرة إلى سيناء ليست أمرًا يُمكن أن يؤدي إلى السلام.

وكشف اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، موقف رؤساء مصر مع دعوات إسرائيل المتتالية لترك سيناء للفلسطينيين وكواليس دعوات إسرائيلية للفلسطينيين الفارين من غزة بالتوجه إلى مصر. واستشهد بتصريحات للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، روى خلالها عرض إسرائيلي له بحصول الفلسطينيين على جزء من سيناء، وقال مبارك في مقطع فيديو أذاعه البرنامج إن نتنياهو عرض عليه قبل 6 أشهر من تركه السلطة، خريطة، مضيفًا: «لاقيت يقول لي فيها إيه لو نرحل الناس بتوع غزة ولاقيته بيشاور على سيناء، قلت له لا انس هذا

الموضوع إلا لو عاوز حرب بيني وبينك مجددًا».

ولفت سمير فرج إلى أن إسرائيل جددت عرضها على محمد مرسي بعد توليه السلطة الذي وافق على منح الفلسطينيين جزءً من سيناء، إلا أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن رفض العرض. وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أيضًا عُرض عليه التنازل عن جزء من سيناء للفلسطينيين ولكنه رفض نهائيًا، وكانت إجابته «انس»، لافتًا إلى أن جماعة الإخوان لو كانت استمرت في السلطة لباعت سيناء.

مضامين الفقرة الرابعة: عملية طوفان الأقصى

كشف اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، موقف إسرائيل من هجوم عناصر حماس للمستوطنات الإسرائيلية عبر الخفاش الطائر، وموقف المخابرات الإسرائيلية بشأن الضربة المفاجأة للمستوطنات. ولفت إلى أن عملية طوفان الأقصى كانت أشبه بفيلم سينمائي، ودخول قوات حماس بطائرات شراعية بمثابة فضيحة للكيان المحتل، مؤكدًا أن عملية طوفان الأقصى فضحت إسرائيل ومخابراتها. وأضاف أن تدريب عناصر حماس كان منذ 3 شهور قبل العملية ولم تعلم إسرائيل شيئًا عنه، معلقًا: «الضربة شلت إسرائيل، وحرق الدبابات يعتبر أمر مسيء في العسكرية».

وتابع بأن إسرائيل تقوم بتدريب كل من يسكن المستوطنات، وهذه المستوطنات مجهزة للقتال والمواجهة لقطاع غزة، ويسكنها المهاجرون الجدد للكيان المحتل، وتتكون من خنادق للتدريب العسكري، وهي الخط الدفاعي الإسرائيلي أمام غزة، واستولت حماس على كل تلك المستوطنات يوم 7 أكتوبر. وقال إنه رغم بساطة الطائرات الشراعية إلا أنها تغلبت على سور إسرائيل الذي تكلف مليار دولار، وحماس كسرته عبر السيارات والدراجات النارية، حتى تمكنت من دخول المستعمرة ومهاجمة أبراج الاتصالات لعدم سرعة التواصل مع قيادة الكيان.

ولفت إلى أسباب شن عملية طوفان الأقصى وفقًا لصحيفة الجارديان البريطانية، أبرزها زيارة الجماعات اليهودية إلى المسجد الأقصى والاستفزازات داخل المقدسات، والغارات الإسرائيلية على الضفة الغربية، والبؤس في غزة بسبب الحصار، واستمرار الحصار لغزة لمدة 16 عامًا، وارتكاب مئات المجازر، وإهانة وتدنيس المقدسات، وسرقة محتويات الأسرى داخل السجون، فضلًا عن احتجاز أموال السلطة الفلسطينية واقتحام المخيمات الفلسطينية وقتل المئات.

وعزا فشل إسرائيل للتصدي للعملية، الغرور، لفشل وسائل الاستخبارات الإسرائيلية، وتركيز جهود إسرائيل على الخطر الجديد إيران، وسوء تقدير لقوة المقاومة الفلسطينية، واعتماد تل أبيب على الأساليب التقليدية القديمة، متوقعًا أن تقود عملية طوفان الأقصى، نتنياهو إلى السجن والقضاء نهائيًا على مستقبله السياسي.

وأشار إلى أن المقاومة الفلسطينية تغلبت على منظومة الدفاع الإسرائيلية وذلك باستخدام فكر جديد، موضحًا أن تل أبيب دائمًا ما تتباهى بالقبة الحديدية، لذلك أدركت المقاومة أن لو القبة الحديدية على سبيل المثال تستطيع تدمير 2000 صاروخ فإنه سيتم إطلاق 3 آلاف، وهو ما جعل هناك دعوات في إسرائيل حاليًا إلى مضاعفة القبة الحديدية.

ولفت إلى أن تواصل 16 مسؤولًا عربيًا وأوروبيًا مع الرئيس السيسي بشأن القضية الفلسطينية يأتي إعمالًا بمبدأ مسؤولية مصر في القضايا المهمة بالمنطقة ومحور استقرارها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وأكد أن عدم تعليق أو تصريح الرئيس السيسي على ما يحدث في فلسطين يؤكد على أن مصر تعمل بتخطيط وتفكير في تلك القضية المهمة، منوهًا بأن مصر أول دولة تولت القضية الفلسطينية منذ عهد ياسر عرفات ومنظمة التحرير

الفلسطينية.

وتابع بأن مصر تحملت كثيرًا في تلك القضية بمختلف مراحلها، خاصة أن إسرائيل كانت رافضة دخول بناء أحياء ومرافق في غزة في مبادرة إعادة الإعمار العام قبل الماضي، مبينًا أن الرئيس السادات طلب حكمًا ذاتيًا في غزة، وكرسي فلسطين كان موجودا خلال اتفاق كامب ديفيد بمينا هاوس لكنهم لم يحضروا حينها.

وقال إن مصر ربنا رزقها برؤساء بذلوا مجهودًا واسعًا في القضية الفلسطينية منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر حتى الرئيس السيسي، ومصر مستهدفة منذ 4 آلاف عام، والعالم يريد إضعاف مصر وهذا تحدثت عنه في مقال بالأهرام منذ 4 أعوام. وذكر أن الشائعات تفقد الشعب ثقته في حكومته وجيشه وأمنه، وهذا يسمى بحروب الجيل الرابع والخامس عبر التواصل الاجتماعي.

وقال إن الأزمة في قطاع غزة لن تتوقف قبل 15 يومًا على الأقل، وذلك بسبب الإحراج الذي سببته المقاومة الفلسطينية للحكومة الإسرائيلية أمام شعبها، لافتًا إلى أن مصر ما زالت تكثف جهودها من أجل تهدئة الأوضاع. وأضاف، أنه يتعجب من موقف الدول الأوروبية التي تتحدث عن حقوق الإنسان في مصر، وفي نفس الوقت توقف المساعدات الإنسانية في فلسطين على الرغم من كل ما تتعرض له في الوقت الحالي، وهو ما يؤكد أن الدولة المصرية مستهدفة. واستكمل أن حماس لديها كمية كبيرة من الأنفاق تساعدها في عمل عمليات برية عديدة، وستساعدها في تقديم ضربات قوية للدبابات الإسرائيلية.

ووجه رسالة للشعب المصري قائلًا إن مصر تتعرض لحملة كبيرة من الخارج، والاتجاهات الأربعة لدينا مهددة، ومصر ستبقى مضيئة بجيشها وشعبها ورئيسها.

وقال إن حماس من المتوقع أنها تجهز لعملية جديدة خلال الأيام المقبلة، من خلال الأنفاق والممرات، وذلك من خلال عمليات برية عديدة، إذ إن حماس تستغل الممرات والأنفاق في عملياتها البرية. وأضاف أن الممرات والأنفاق تساعد حماس كثيرًا في عملياتها البرية، وستساعدها في تقديم ضربات قوية للدبابات الإسرائيلية.

ولفت إلى أن الدول الأوروبية أعلنت وقف المساعدات الإنسانية لفلسطين، في حين أنها تتحدث عن حقوق الإنسان في مصر، الأمر الذي يعد كاشفا لنوايا الغرب وأمريكا، ودلالة على أن مصر مستهدفة من الخارج.

مضامين الفقرة الخامسة: مبادرة خفض الأسعار

كشف الدكتور علاء عز، الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، تفاصيل مبادرة خفض أسعار السلع، التي أطلقتها الحكومة، التي ستطبق بداية من السبت المقبل. وأكد أن جميع شركات القطاع الخاص وسلاسل التوريد تعمل في مبادرة تخفيض الأسعار، لافتًا إلى أن رئيس الوزراء أصدر قرارات فورية لتنفيذ كل ما ييسر خفض الأسعار. وتابع: «نأمل في أن يقل التضخم خلال الـ 6 شهور المقبلة حتى لا نحتاج إلى مبادرة تخفيض الأسعار»، مبينًا أن رئيس الوزراء قرر إعفاء 12 سلعة من التعريفة الجمركية لـ 6 شهور مقبلة.

وذكر أن مصر استقبلت 60 ألف طن فول، و150 ألف طن أرز، و250 ألف طن أرز من الهند، منوهًا بأنه جرت الموافقة على استثناء مصر من قرار حظر تصدير الارز عريض الحبة إلى الخارج، كما جرى توفير السكر بقيمة 27 جنيهًا بعد قرب وصول سعره إلى 40 جنيهًا، مبينًا أن الزيت سيتم خفض سعره من 15 إلى 25%، منوهًا بأنه جرى طباعة السعر الاسترشادي على العبوات. وأشار إلى أن رئيس الوزراء طالب بخصومات يشعر بها المواطن، متابعًا: «غدًا سيتم إعلان قائمة الأسعار الخاصة بالمنتجات التي ستتوفر في مبادرة خفض الأسعار».

وقال: «نحاول محاربة التضخم بالإمكانات الممكنة حتى زيادة التصنع والمكون المحلي، والـ 7 سلع تشكل نسبة كبيرة من الاستهلاك المحلي بجانب البيض والدواجن». وأشار إلى أنه من يوم السبت المقبل سيتم توفير كل المنتجات بسعرها في مبادرة تخفيض الأسعار، وهناك شركات بدأت في النزول للأسواق لسرعة تغطية المحافظات حتى يوم السبت المقبل، مبينًا أن مبادرة خفض الأسعار ستكون في سلاسل الإمداد الطبيعية للشركات وليست في شوادر كما هو معروف عن المبادرات السابقة.

وبيّن أن كل المنتجات ستصل سلاسل الإمداد حتى أصغر محل بقالة بنفس السعر الذي يحدده المورد، وهناك العديد من المبادرات التي سيتم طرحها لتخفيض أسعار المنتجات، ونتواصل مع شركات الجملة والتوزيع لخفض أسعار المنتجات.

مضامين الفقرة السادسة: التحذيرات من الأدوية

كشف الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، عن حقيقة الأنباء المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تحذر من بعض الأدوية. وقال إنه من المتوقع في ظل النجاحات التي تحققها الدولة المصرية في القطاع الصحي يتحرك أعداء الوطن لنشر الشائعات، لافتًا إلى أن أحدث الشائعات هي التحذير من الذهاب إلى المستشفيات للعلاج، وهذا كذب، فضلًا عن وضع أرقام مكذوبة لا ينبغي الالتفات إليها. وأضاف أنه لا يمكن لأي أحد تناول الدواء إلا بعد الرجوع للطبيب المختص، مؤكدًا أن المنشورات الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي؛ للتحذير من الأدوية كلها أكاذيب وتهدد صحة كل من يصدقها.

وأضاف أنه إذا كان لدى المواطنين أي استفسار فهناك الخط الساخن للوزارة 15335 الذي يعمل على مدار الساعة، ويهيب بالمواطنين بالحصول على معلوماتهم من المصادر الرسمية فقط. وأشار إلى أن المنشورات كاذبة وضارة بمن يستمع إليها وتهدد صحة وأسرة وأحباء كل فرد يسير وراء هذه الشائعة، فمن يتناول الأدوية دون استشارة طبية يعرض نفسه للخطر.

مضامين الفقرة السابعة: فيروس سي

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، إن مصر لم تحصل على الشهادة الذهبية لمنظمة الصحة العالمية من فراغ، وإنما حصلت عليها بالجهود المبذولة من كافة أركان الدولة. كما كشف تفاصيل حصول مصر على الشهادة الذهبية، بشأن قضاء مصر على فيروس سي، قائلًا إن منظمة الصحة العالمية قدمت الشكر للرئيس السيسي على الجهود المبذولة والمتحققة التي نجحت في القضاء على فيروس سي.

وأضاف أن مصر واحدة من أعلى الدول في معدلات الإصابة بفيروس سي، ونجحت في أقل من 10 سنوات، وهذا توقيت تاريخي تحولت من خلاله إلى الدولة الأولى على مستوى العالم في مجال العلاج واكتمال مسيرة القضاء على الفيروس بشكل كامل، وتصبح معدلات الإصابة بفيروس سي 0.38% فقط لا غير، وهو رقم أقل بكثير من المعدلات العالمية.

وأضاف أن مصر نجحت في القضاء على فيروس سي من خلال الدعم غير المتناهي من القيادة السياسية، وذلك ظهر من خلال مناشدة الرئيس السيسي للمواطنين بالمشاركة في حملة 100 يوم صحة، للكشف على المواطنين في كافة الأمراض المختلفة، وأن يتم العلاج بشكل مجاني على حساب الدولة المصرية. ولفت إلى أن مصر عالجت أكثر من 4.5 مليون مواطن من المصابين في فيروس سي، فضلًا عن إجراءات عديدة جعلت مصر هي الدولة الأولى على مستوى العالم في القضاء على فيروس سي.

واستكمل بأن رئيس منظمة الصحة العالمية وجه الشكر للرئيس السيسي، إذ إنه لولا الإرادة السياسية والدعم من الرئيس السيسي، لما تحقق هذا الإنجاز، وتحدث عن أن المصريين صنعوا التاريخ مرة أخرى، وحققوا ما عجزت عنه دول تمتلك تقنيات أقوى بكثير، كما أن المصريين يضعوا منهاجًا للعالم في كيفية التعامل مع الأمراض التي تؤثر على الصحة العامة، ورسموا الطريق إلى العالم للقضاء على هذا الفيروس.

مضامين الفقرة الثامنة: العاصمة الإدارية الجديدة

أكد المهندس خالد عباس، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية، أنه جرى الاتفاق على إنشاء مدارس أجنبية خاصة في العاصمة الإدارية، التي تعد أول استثمار خارجي في مجال التعليم بالعاصمة الإدارية. وأضاف أن العاصمة تضم عددًا من المدارس والجامعات الدولية؛ لإحداث نهضة تعليمية في مصر، منوهًا بأنه تم الاتفاق على إنشاء مدرسة إنجليزية خاصة رائدة في مجال التعليم بالمملكة المتحدة، حيث تمتلك خبرة لأكثر من 125 عام وتشتهر بنتائجها الأكاديمية المتميزة. وأوضح أن الشركة تستهدف بمكانتها التي وصلت لها التفاوض مع كبرى الشركات العالمية في مجال التعليم، متابعًا أن الاتفاقية مع المدرسة الإنجليزية في إطار خطة استثمارات شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية في التعليم على المستويين المحلي والإقليمي.

مضامين الفقرة التاسعة: محطة الدلتا الجديدة

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن محطة الدلتا الجديدة لمعالجة مياه الصرف الزراعي، مؤكدًا أنها أكبر محطة من نوعها في العالم. وقال إن محطة الدلتا الجديدة بقدرة 7.5 مليون متر مكعب مياه يوميًا لري 2.2 مليون فدان على محور الضبعة الدلتا الجديدة، مبينًا أن محطة الدلتا الجديدة تحصل على مياه الصرف الزراعي عبر أكبر نهر صناعي بطول 174 كيلومتر. وأضاف أن اليوم المياه لها قيمة وثمن، قائلًا: «انظروا إلى البلد ماذا تقدم من إنجازات وإنجاز للدولة المصرية». وأشار إلى أن برنامجه هو أول برنامج يصور داخل المحطة، موجها التحية للرئيس السيسي على الرؤية المبكرة للدولة.

مضامين الفقرة العاشرة: احتفالية ذكرى أكتوبر

كشف الإعلامي أحمد موسى، عن أن مصر تنظم غدًا احتفالًا هائلًا يليق بحجم مصر بمناسبة مرور 50 عامًا على حرب أكتوبر، رافضًا الكشف عن أي تفاصيل خاصة بالاحتفال. وأضاف: «ما سيحدث غدًا لم يحدث من قبل، وسنرى صورة تليق بانتصار حرب أكتوبر بعد مرور 50 عامًا على أعظم انتصار حققه جيشنا وأبطالنا». وتابع بأن حرب أكتوبر هي الفخر والعزة لكل مواطن مصري، بعد استرداد الأرض بالكامل.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الرئيس السيسي تواصل مع الولايات المتحدة الأمريكية لفتح ممرات آمنة للفلسطينيين.

حديث القاهرة يناقش توطين الفلسطينيين بسيناء مقابل سداد ديون مصر وقصف معبر رفح ويدين حماس في «طوفان الأقصى»

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن فكرة توطين شعب غزة في سيناء هي من أجل التشويه والتشويش على النظام الحالي، موضحًا أن البعض لخصومة ما مع النظام السياسي الحالي يحاول التركيز على أن مصر من الممكن أن تناقش فكرة توطين سكان غزة في سيناء وهذا غير صحيح. وأوضح أن نظام مصر عاقل ولا يمكن الطعن في وطنيته، مشيرًا إلى أن مصر لا يمكن أن تعرض أرضها للبيع. ودعا معارضي النظام إلى الترفع عن تداول مثل تلك المزاعم الجنونية التي تُظهر مصر أنها تبيع نفسها أمام العالم، مؤكدًا أن الزعم بأن مصر ستستقبل الفلسطينيين في سيناء مقابل إسقاط ديونها البالغة 165 مليار دولار، تصورات جنونية غير قابلة للتحقق، وسخر قائلًا: «يعني مثلًا لو أضفنا المنزلة نأخذ 5 مليار كمان، ولو أضفنا الفرافرة نأخذ حقنا ناشف!».

وأكد «عيسى» أن سيناء أرض مصرية 100% ولا نقاش عليها، ولا يمكن أن نتخلى عن متر واحد من سيناء، والإخوان هم الذين يروجون لفكرة توطين الفلسطينيين في سيناء وهم أول من طرحوها مثلما عرضوا عقودًا وهمية لبيع قناة السويس، مشددًا على أن النظام المصري وطني وشريف ولا يمكنه التفكير في توطين سيناء، ولا يمكن أن يتخلى عن القضية الفلسطينية.

وأكد تعليقًا على الترويج لفكرة توطين الفلسطينيين في سيناء، أن الفلسطينيين لا يبحثون عن سكن، بل عن أرضهم ووطنهم، ويريدون العودة إلى أرضهم مرة أخرى. ولفت إلى أن مشروع البناء الاستيطاني في سيناء توقف بإرادة وعظمة وقوة الفلسطينيين الذين يتسامحون مع كل هذا العدوان الإسرائيلي، وأن الشعب المصري والنظام الحالي لا يوافقان على ذلك لأنه يمثل ضربًا من الجنون. وأضاف أن الترويج لفكرة توطين الفلسطينيين في سيناء يهدف إلى إظهار مصر كدولة مسموح لها ببيع الأراضي، وكأن مصر محرومة من الشرف والكرامة والوطنية.

وذكر أن المروجين لفكرة بيع أرض سيناء من أجل توطين الفلسطينيين، استندوا على مشاركة مصر في تحرير الكويت مقابل سداد بعض الديون المصرية، والتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية، مبينًا أن مشاركة مصر في تحرير الكويت حدثت أولًا ثم حدث إسقاط بعض ديون مصر، ولم يكن إسقاط الديون مطلبًا من مصر مقابل مشاركتها في الحرب على العراق لتحرير الكويت. وذكر أن تيران وصنافير لم يكن فيها محل إجماع، وحدث خلاف في ذلك، لا سيما أن المعارضة رفضت والبرلمان في ظل وجود حجج بسعودية الجزيرتين؛ مستدركًا أن سيناء أرض مصرية 100%، ولا تشبه الخلاف الذي حدث في الجزيرتين. ولفت إلى أن طرح سيناء للفلسطينيين سيتسبب في وجود 30 مليون مواطن في الشارع لأن مصر لا يمكنها أن تتنازل عن متر واحد في سيناء مقابل كنوز الدينا، قائلًا: «لكن ذلك لا يمنع من فتح ممرات إنسانية للفلسطينيين لاستقبال مصابي وجرحى غزة».

وقال الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، إن الحديث عن تهجير الفلسطينيين إلى سيناء من أجل حل القضية الفلسطينية، يعد هراءً وكلامًا فراغًا، مبينًا أن الفلسطينيين لا يقبلون بوطن بديل عن وطنهم، ولن يترك الفلسطيني وطنه من أجل حل قضيته لأنه يراها قضية عادلة.

مضامين الفقرة الثانية: قصف معبر رفح

ذكر الإعلامي إبراهيم عيسى أنه لا يمكن أن يتلقى النظام المصري تحذيرًا إسرائيليًا بضرب القوافل الإنسانية لمساعدة أهالي غزة والفلسطينيين، ثم يضحي النظام بهذه القوافل الإنسانية، ويجر الدولة في حرب ومواجهة عسكرية كبيرة نحن في غنى عنها تمامًا، قائلًا: «لن نزايد على بعضنا في ذلك، وينبغي أن نساعد أنفسنا وحكامنا وحكوماتنا على مزيد من

الرشادة في هذه القضية، لأننا غير مستعدين لمغامرات من أي نوع، سنتخطى بالقوافل ستّضرب من الإسرائيليين أصبحنا بذلك منهزمين، وإذ ردّت مصر بضربة عسكرية أصبحنا في حرب لا نريدها الآن، لأننا طلّاب سلام».

مضامين الفقرة الثالثة: عملية طوفان الأقصى

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن مصر تعرف الوقت المناسب لمساعدة أهالي غزة، وما يحدث الآن فيما يتعلق بالحرب في غزة، للضغط على إسرائيل لوقف هذا الغضب، لا سيما أن مصر تلعب دورًا دائمًا في تقديم الدعم الإنساني والاستراتيجي. وأضاف أن مصر لم تعرقل قط أو توقف تقديم المساعدات الإنسانية وفتح الممرات الإنسانية للفلسطينيين في غزة، وتقديم الإمدادات الغذائية والطبية للجرحى والمصابين، وذلك بعدما أطلقت حركة حماس عملية طوفان الأقصى.

وأوضح أن فضح تيارات الإسلام السياسي للأنظمة العربية الحالية في المنطقة بدعوى تخاذلهم في دعم القضية الفلسطينية يعد اتهامًا كاذبًا، مبينًا أن الإخوان كارهون للنظم السياسية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر، مدعيًا أن تصدير هذه الادعاءات تجاه النظم السياسية في المنطقة حتى لا تصبح جماعات الإسلام السياسي والإخوان وحماس مسؤولة عما يحدث في المنطقة نتيجة عملية طوفان الأقصى.

وقال: «هل حماس زعيم الأمة العربية؟ هل حماس استأذنت النظم العربية في توجيه ضربة عسكرية لإسرائيل؟ لا؛ ربما تحدثت مع إيران، هل أبلغت حماس النظم العربية في توجيه ضربة عسكرية لإسرائيل؟ لا؛ إذن لماذا تتحمل النظم العربية مسؤولية مواجهة حماس مع العدو، وهل شعب غزة طلب من حماس أن يوجه ضربة عسكرية لإسرائيل». وتساءل: «إذا كانت حماس استنكرت خذلان نظم المنطقة العربية فلماذا لم تستنكر خذلان رئيس تركيا للقضية، ولم تطالبه بالدعم؟».

وذكر المذيع، أن حماس قررت توجه ضربة عسكرية لإسرائيل والمنطقة العربية، بينما النظم السياسية في المنطقة يدفعون ثمن هذا القرار، فضلًا عن آلاف الأسر في قطاع غزة، قائلًا: «نحن نتحمل تدمير البنى التحتية في غزة واستشهاد مئات الفلسطينيين بسبب أن محمد الضيف ولا يحيى السنوار قرروا يعملوا هذه العملية العسكرية، وتفرض الحرب وتعمل عملية عسكرية ليس لها طائل سياسي، وتريد مني أن أرهن 100 مليون مواطن من أجلك».

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن عملية "طوفان الأقصى" عمل عسكري استراتيجي بدرجة من الاحتراف وكذلك عدمي تمامًا؛ لأنه لم يحصل على هدف سياسي محدد، موضحًا أن أي عمل مقاوم وعسكري لا بد أن يخدم هدف ومشروع سياسي في النهاية. وأوضح أن إسرائيل تريد تدمير غزة، ولكنها لا تريد تدمير حركة حماس، مشددًا على أن إسرائيل لا يمكن أن تستغني عن حماس وهي أكبر سلاح لها في تعطيل القضية ودعم كل الإرهاب الإسرائيلي.

وأضاف أن "طوفان الأقصى" عملية مقاومة عظيمة نصفها عمل إرهابي كارثي، موضحًا أننا نصفق للإنجاز التكتيكي لهذه العملية العسكرية التي أسقطت الكبرياء الإسرائيلي، لكنها لم تقدم عملًا سياسيًا كبيرًا، إلا أنها قدمت لإسرائيل فرصة لتعبئة العالم ضد القضية الفلسطينية.

وذكر أن هناك تعاطفًا من الإعلام والدوائر الغربية مع إسرائيل، واشتعالها غضبًا من الفلسطينيين في أعقاب عملية طوفان الأقصى، لا سيما أن السفير الفلسطيني في بريطانيا يدافع في كل منصة إعلامية غربية عن الحق الفلسطيني ويحاول تبرير ما حدث من حماس.

وعزا هذا التعاطف لمشاهدة المواطنين بالغرب مشاهد كثيرة دغدغت مشاعرهم، وإعلامها وسياسيها، وهو السبب في تحاملهم على الجانب الفلسطيني، معقبًا: «بعض أطراف المقاومة الفلسطينية صورت مشاهد تثير تعاطف الغرب مع

الجانب الإسرائيلي، ويؤسفني إن أقول إن المشاهد التي صورها الإعلام العسكري لحركة حماس بشأن الإسرائيليين داعشية بالفعل وجذبت تعاطفاً غربياً تجاه إسرائيل».

ولفت إلى أن فريق عمل برنامجه يدين الاعتداء على المدنيين من الجانب الإسرائيلي، مثلما أشادوا بعبقرية العملية التي شنتها المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر، مشدداً على أنه في الوقت ذاته القوات الإسرائيلية ترتكب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن الإعلام العسكري لحركة حماس، لم ينجح في توجيه العالم الغربي بجانبه، بل استخدمها الجانب الإسرائيلي في إثارة تعاطف المجتمع الدولي لصالحه، ونزع بها مشاعر الغرب، منوهاً بأن المجتمع الدولي ومنظمات اللاجئين تحاول إنقاذ الوضع في غزة.

وذكر أن كل قرارات الأمم المتحدة في صالح فلسطين، ولكن إسرائيل لم تنفذها بسبب ضعف وعجز العالم العربي، معقباً بأن التيار الإسلامي يهاجم ويطعن الدول والحكومات العربية، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية أعدل قضية على وجه الأرض ولكن بأسوأ محامٍ.

وقال الباحث عمرو صلاح، من واشنطن، إن هناك كثير من الصور التي انتشرت وظهرت في الإعلام الأمريكي والغربي، والتي كشفت جرائم ترتكب ضد المدنيين الإسرائيليين قبل هجوم غزة، مشدداً على أنه في الأيام الأولى كان التركيز على الضحايا وأسر النساء الذي قامت به «حماس». وأوضح أن التركيز في الإعلام الغربي تحول من التركيز على الضحايا من الإسرائيليين في الأيام الأولى إلى مشاهد الدمار في غزة وضحايا فلسطين جراء القصف الإسرائيلي المستمر.

وأشار إلى أن جرائم أسر النساء في عملية «طوفان الأقصى» أعاد في أذهان الغرب وأمريكا مشاهد «داعش» الإجراميّة، موضحاً أن الإعلام الأمريكي تعاطف مع إسرائيل بسبب مشاهد قتل وأسر المدنيين. وأكد أنه من غير الحقيقي أن الشعب الإسرائيلي يرفض الحل السياسي، وهناك صعود لليمين المتطرف في إسرائيل والناحية الأخرى اليمين في غزة، وهو سبب تصاعد الأزمة القائمة. ونوه بأن الأمر في استمرار الحرب من عدمه هو مرتبط بضخ الأسلحة، مشدداً على أن هذه المرة عدد القتلى من الجانبين في العملية العسكرية كبير جداً.

وأكد ياسر عبد العزيز، الخبير الإعلامي، أنه لا يجب التعامل مع الإعلام الغربي على أنه شيء واحدة وطائفة واحدة في تعامله وتغطية أحداث غزة وتحليلها، مشدداً على أن هناك بعض وسائل الإعلام الغربية تنحاز للاحتلال الإسرائيلي وهو شيء أصيل في أعظم هذه المؤسسات.

وأضاف أن الأحداث هذه المرة مختلفة، إذ إنه للمرة الأولى تبادر حركة حماس بالعملية وتخرج صور أسر المدنيين، مشدداً على أن العالم ينظر إلى هذه الأحداث بشكل منحاز للجانب الإسرائيلي. وأوضح أن في البداية كان هناك حالة انتشاء وافتخار للعالم العربي لما فعلته المقاومة الفلسطينية في «طوفان الأقصى»، مشدداً على أننا قدمنا للخصم والاحتلال الوثائق التي تجعلنا نظهر كإرهابيين، مشيراً إلى أن حماس لا تعي أن هذه الوثائق وصور أسر المدنيين ستكون ضد القضية الفلسطينية وكان لا بد من دراسة هذا الأمر.

وقال الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، إن الأحداث التي تشهدها غزة ليس من أسوأ أوضاع القضية الفلسطينية، مضيفا أن ما يحدث في القطاع جريمة حرب حقيقية. وأوضح أن عملية طوفان الأقصى عمل عبقري من ناحية السلوك العسكري، لافتاً إلى أن المقاومة صنعت غطاءً جويًا واخترقوا بسيارات دفع رباعي وطائرات شراعية.

ولفت إلى أن الهدف من هذه العملية، هو تذكير العالم كله بالقضية الفلسطينية، ومعاناة أهلها التي أُهملت كثيراً، كما أن كافة وسائل الإعلام تتحدث عن القضية الفلسطينية والوصول إلى حل لما يحدث الآن، مشيداً بفكرة العملية التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية التي وصفها بالعبقرية والذكية جدا.

وأشار إلى أن الظلم الكبير والتحيز الغربي الهائل لقوات الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني، هو إحدى المشكلات الكبرى في هذه القضية والجميع يعلمها جيداً ولا بد من أخذها في الاعتبار، مشدداً على أن إسرائيل بحكم أشياء كثيرة جداً لها نفوذها في العالم كله وبالتالي لهم تأثير كبير وصوتهم أعلى من العرب وذو كفاءة ومهارة أكثر. وذكر أنه لا بد من مواجهة هذه المعضلة المتمثلة في سيطرة دولة إسرائيل على العالم كله، من خلال الحشد بشكل أكثر قوة وفاعلية وجدية من الجانب العربي على الصعيد الدولي.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

الزعم بأن مصر ستستقبل الفلسطينيين في سيناء مقابل إسقاط ديونها البالغة 165 مليار دولار تصورات جنونية غير قابلة للتحقق.

أدعو معارضي النظام إلى الترفع عن تداول فكرة عرض سيناء للبيع كوطن للفلسطينيين وتُظهر مصر أنها تبيع نفسها أمام العالم.

نحن نتحمل تدمير البنى التحتية في غزة واستشهاد مئات الفلسطينيين بسبب أن محمد الضيف ولا يحيى السنوار قرروا يعملوا هذه العملية العسكرية.

إسرائيل لا يمكن أن تستغني عن حماس وهي أكبر سلاح لها في تعطيل القضية ودعم كل الإرهاب الإسرائيلي.

المشاهد التي صورها الإعلام العسكري لحركة حماس بشأن الإسرائيليين داعشية بالفعل وجذبت تعاطفاً غربياً تجاه إسرائيل.